

أفعل وتقول العامة غرفته خالية أى فارغ الدماغ ... ومن أحسن ما قيل فيه  
قول الشاعر :

قيل صفة قلت نصفاً      ن وفي ذلك رمز  
غرفة خفت كما قيل      وسرديات نیز  
يزرع الكمون فى تلك      وفى هذه الأرز

... أهل بغداد يقولون عن البليد هو مبنى أى هو جماد وربما قالوا حائط.

ص ١١٤ : والعامة تقول فى الكناية عن البخيل وهو الجص وجوازية الحصا  
وهو من كعك فبد كناية عن الشديد الصعب الذى لا يطمع فيه  
لأن كعك فبد إنما هو زاد الحاج فيودعون بها للرجوع فيزداد  
جفافاً ويقولون قد أخرج بخل كناية عن ساءت حاله واقتقر قال  
منصور ابن يحيى الكاتب :

ولعهدى يسرج بالخل اختلالاً فى حاله وبداذا

وتقول العامة فى الكناية عن الرجل الشديد فى الحاجة هو حرف لا يقرأ  
ومعناه هو صعب السبكة.

... ص ١١٥ : وتقول العامة فى الكناية عن الجبان صاحت عصافير

بطئنه ...

.. ص ١١٦ : وتقول العامة دواب فلان فى زيقه كناية عن القمل قال

الصاحب بن عباد :

انظر إلى وجه أبى زبيد      أو حسن من حسبه ومن قيد

وحوشه تكثر فى جيئه      وظفره يركب للصيد

... ص ١١٩ : وتقول العامة للبيت الردىء من الشعر هذا بيت بلا أوتاد

... وأنشد المبرد فى الكامل ...

ص ١٢٠ : وحكى البديع الهمذاني قال سمعت أبا الحسين أحمد بن فارس

يقول النفخ عند الأطباء كناية عن الضبط والفسو والقطع عند

المنجمين كناية عن الموت والنصيحة عند العمال كناية عن السعاية

والوطىء عند الفقهاء كناية عن الجماع وطيب النفس عند الظرفاء

كناية عن السكر والعلق عند اللاطة كناية عن المؤاجر والزوار عند

الكرام كناية عن السؤال وما أفاء الله عند الصوفية كناية عن الصدقة.